



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
مركز البحوث النفسية

مجلة العلوم النفسية

مجلة علمية محكمة معتمدة

تصدر عن مركز البحوث النفسية

حاصلة على الاعتمادية

رقم الإيداع 614 / 1994 / الرمز الدولي 1816 – 1970

المجلد (35) – العدد (2) – الجزء (3)

وقائع المؤتمر العلمي السنوي السادس والعشرون الموسوم

(الأمن المجتمعي ... التحديات والمعالجات)

للمدة 6 – 7 / 3 / 2024

حزيران / 2024



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
مركز البحوث النفسية

مجلة

العلوم النفسية

مجلة علمية محكمة معتمدة تصدر عن مركز البحوث النفسية

المجلد 35 العدد 2 الجزء 3

ISSN : 1816 - 1970

رقم الأيداع : ٦١٤ / ١٩٩٤

الرمز الدولي : ١٩٧٠ - ١٨١٦

حزيران / 2024





مجلة العلوم النفسية

مجلة علمية محكمة

رئيس التحرير/ أ.د. لطيف غازي مكي

مدير التحرير/ أ.م.د. علا حسين علوان

أعضاء هيئة التحرير

الاسم	مكان العمل	البلد
- أ.د. ياسر خلف رشيد الشجيري	جامعة الأنبار / كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم العلوم التربوية والنفسية / طرائق التدريس	العراق
- أ.د. أسامة حامد محمد	جامعة الموصل / كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم العلوم التربوية والنفسية / علم النفس التربوي / قياس وتقويم	العراق
- أ.د. كامل علوان الزبيدي	جامعة بغداد / كلية الآداب / أستاذ متمرس (متقاعد) / علم النفس – صحة نفسية	العراق
- أ.د. عبد الرزاق محسن سعود	الجامعة العراقية / كلية التربية للعلوم الإنسانية قسم العلوم التربوية والنفسية / علم النفس التربوي	العراق
- أ.د. صفاء طارق حبيب	جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد / قسم العلوم التربوية والنفسية / قياس وتقويم	العراق
- أ.د. بشرى عبد الحسين محمد	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية	العراق
- أ.د. يوسف حمه صالح مصطفى	جامعة صلاح الدين / كلية الآداب – أربيل / علم النفس العام	العراق
- أ.د. زكريا عبد أحمد	جامعة تكريت / كلية التربية للبنات / قسم العلوم التربوية والنفسية / علم النفس التربوي	العراق
- أ.د. مهند عبد الستار النعيمي	جامعة ديالى / كلية التربية الأساسية / قياس وتقويم	العراق
- أ.د. إيمان صادق عبد الكريم	جامعة بغداد / كلية التربية للبنات / قسم العلوم التربوية والنفسية / علم النفس التربوي	العراق
- أ.د. دونالد أوين كامرون	رئيس الجمعية الأمريكية للطب النفسي - الشخصية والصحة النفسية / واشنطن	الولايات المتحدة
- أ.د. أمل عبد الرزاق نعيم المنصوري	جامعة البصرة / كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم الإرشاد التربوي	العراق

الاسم	مكان العمل	البلد
- أ.د. عصام توفيق قمر	كلية الدراسات العليا للتربية / المركز القومي لأصول التربية / التربية وعلم النفس	مصر
- أ.م.د. براء محمد حسن	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / مركز البحوث النفسية / الشخصية والصحة النفسية	العراق
- أ.م.د. هناء مزعل حسين الذهبي	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية / علم النفس التربوي	العراق
- أ.م.د. ميسون كريم ضاري	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية / علم النفس التربوي	العراق
- أ.م.د. صباح عايش بنت محمد	جامعة الشلف / كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية / علم النفس العام	الجزائر
- أ.م.د. عبد الناصر أحمد محمد العزام	جامعة البلقاء التطبيقية / قسم العلوم النفسية / علم النفس التربوي / علم النفس التربوي	الأردن
- أ.م.د. زينة علي صالح	جامعة واسط / كلية الآداب / علم النفس العام	العراق
- أ.م.د. بيداء هاشم جميل	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية / علم النفس العام	العراق
- أ.م.د. مقبل بن عايد خليف العنزي	جامعة القصيم الحدود الشمالية / كلية التربية / قسم التربية والاحتياجات الخاصة	السعودية
- أ.م.د. سهلة حسين قلندر	جامعة بغداد / كلية التربية ابن الهيثم للعلوم الصرفة / علم النفس التربوي	العراق
- أ.م.د. رجاء ياسين عبد الله	جامعة كربلاء / كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم العلوم التربوية والنفسية / علم النفس التربوي	العراق
- أ.م.د. زينب علي هادي	الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية / قسم العلوم التربوية والنفسية / علم النفس التربوي	العراق
- م.د. ميس محمد كاظم	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ علم الاجتماع	العراق

مجلة العلوم النفسية
مجلة علمية محكمة معتمدة متخصصة تصدر عن
مركز البحوث النفسية
جمهورية العراق
قسمة اشتراك
أرجو قبول اشتراكي في مجلة العلوم النفسية :

..... لمدة () سنة ابتداءً من

..... الأسم :

..... العنوان :

..... قيمة الاشتراك :

طريقة الدفع :- نقداً () شيك () حوالة بريدية ()

رقم: تاريخ / /

التوقيع : التاريخ :

الأفراد: (125000) الف دينار عراقي داخل العراق (100) \$ او ما يعادلها خارج العراق للمؤسسات أو المؤتمرات : (90.000) الف دينار عراقي داخل العراق (70) \$ او ما يعادلها خارج العراق	قيمة الاشتراك لعدد واحد
--	----------------------------

شروط النشر في المجلة

أولا : تنشر المجلة الأبحاث والدراسات الأكاديمية القيمة والأصيلة باللغتين العربية والإنكليزية في حقل مجالات اهتمام المجلة نفسيا وتربويا ، والتي لم تقبل أو تنشر سابقا ، ويتحمل الباحث المسؤولية القانونية في كل القضايا المتعلقة بالأمانة العلمية إذا كان بحثه منشور أو قدم للنشر .

ثانيا: يخضع كل بحث مقدم للنشر في المجلة الى الاستلال الإلكتروني على أن لاتزيد درجة الاستلال عن (20) .

ثالثا : يقدم الباحث المقبول بحثه للنشر في المجلة تعهد خطي بعدم نشر بحثه في مجلة أخرى أو حصوله على قبول نشر مسبقا .

رابعا: يقدم البحث مطبوعا على نظام (Word 2007) مصحوبا بالعنوان للبحث مع أسم الباحث الثلاثي واللقب العلمي والأختصاص وأسم الجامعة والكلية والقسم والبريد الإلكتروني في بداية الصفحة الأولى للبحث باللغتين مع خلاصة للبحث باللغة العربية والإنكليزية مثبت فيها عنوان البحث واسم الباحث ومكان عمله على أن لاتزيد عن (250) كلمة فقط .

خامسا: يجب أن لاتتجاوز عدد صفحات البحث المقدم للنشر في المجلة أكثر من (25) صفحة فقط بما فيها الجداول والأشكال والملاحق ، وبخلافه يتحمل الباحث مبلغا إضافيا مقداره (2) الفين دينار عن كل صفحة إضافية ، ولايتجاوز البحث بعد الزيادة عن (35) صفحة بكل الأحوال .

سادسا: موافقة أثنين من المحكمين المختصين الذين يقومون بالبحث علميا قبل نشره ، بالإضافة الى تقويم البحث من ناحية اللغة العربية والإنكليزية .

سابعاً: يراعى في كتابة البحث الآتي :

1- الأصول العلمية في كتابة البحث من حيث الدقة في التوثيق والأمانة العلمية في العرض.

2- يقدم البحث بنسختين مطبوعة على ورق أبيض (A4) مطبوعة على الحاسوب وعلى جهة واحدة من الورقة مع قرص (CD)، بالمواصفات الآتية :

- الحاشية العليا 4.50 سم .
- الحاشية السفلى 4.50 سم .
- الحاشية اليمنى 3.75 سم .
- الحاشية اليسرى 3.75 سم .
- يكون الخط المستخدم نوع (Meersoft Word)، حجم الخط (14) بالنسبة للمتن و(12) بالنسبة للجداول .
- تحتوي كل صفحة على (22) سطر فقط وفقاً لبرنامج التتضيد .
- يكون التباعد بين الأسطر للصفحة الواحدة (1.15).
- تكون الأشكال والجداول واضحة ، وتستخدم فيها الأرقام العربية والنظام العالمي للوحدات .
- يكون البحث خالي من الأخطاء اللغوية والنحوية ولا تتحمل المجلة مسؤولية ذلك .
- لا تستعمل الهوامش في أسفل الصفحات وإنما يشار رقمياً الى المصادر حسب موضوعها في نهاية البحث من خلال ذكر أسم الباحث والسنة وعنوان البحث من جهة النشر والطبعة وتكتب بأسلوب (APA) ...مثال
- الهاشمي ،عدنان علي (2009). تحمل المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها باتخاذ القرار لدى التدريسيين في الجامعة ،رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة.....، كلية ، قسم
- يلتزم الباحث بدفع مبلغ قدره (125) الف دينار من داخل العراق ، و (100) دولار أمريكي من خارج العراق .

- يلتزم الباحث بالتعليمات المؤشرة من الخبراء ،ويعيد الباحث النسخة الأصلية للمجلة مع نسخة جديدة ورقية أخرى مصححة .
- لاتعاد البحوث الى أصحابها قبلت أم لم تقبل للنشر.
- لايزود الباحث بكتاب قبول النشر ، الأبعد التزامه بالتعليمات أعلاه وتسليم النسخ الورقية كافة .
- المجلة غير مسؤولة عن نشر الأبحاث بعد مرور (90) يوم من دون مراجعة الباحث للمجلة والتزامه بالتعليمات كافة .
- ثامنا : تحتفظ المجلة بحقها في أن تحذف أو تعيد صياغة بعض الكلمات أو الجمل بما يتلائم مع أسلوبها في النشر .
- تاسعا: تنتقل حقوق نشر البحث الى المجلة حال أشعار الباحث بقبول بحثه للنشر .

مجالات اهتمام المجلة



1. البحوث والدراسات في مجالات العلوم التربوية والنفسية بفروعها المختلفة والطب النفسي، و الباراسايكولوجي .
2. المؤتمرات والندوات العلمية الوطنية والعربية والعالمية التي تعقد حول التخصصات في الفقرة المذكورة اعلاه
3. نشاطات وفعاليات المركز والمؤسسات الاخرى التي تهتم بالمجالات - الواردة في الفقرة (1).

((في هذا العدد))

ت	الموضوع	الباحث	الصفحة
1	التحديات الاجتماعية لبطالة الشباب في المجتمع العراقي (دراسة اجتماعية)	م. د أحمد باقر جمعة وزارة التربية / مديرية تربية ذي قار	22 – 1
2	واقع ومؤشرات التعايش السلمي والسلام المجتمعي لدى عينة من المجتمع العراقي	أ.د بشرى عبد الحسين أ.م.د سيف محمد رديف م.د ميس محمد كاظم وزارة التعليم العالي والبحث العلمي مركز البحوث النفسية	70 – 23
3	العنف السبيرياني الموجه ضد المرأة	م.م زيد نجم عبدالله العبادي جامعة كربلاء - كلية التربية للعلوم الانسانية - قسم العلوم التربوية والنفسية	86 – 71
4	الإلحاد الضمني والصريح لدى طلبة الجامعة العراقية (دراسة مقارنة)	أ.م.د. براء محمد حسن أ.م.د. مؤيد عبدالسادة راضي م.م. هدى سعد سلوم وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / مركز البحوث النفسية	104 – 87
5	النزعة نحو التحرش الجنسي لدى موظفي الدولة العراقية	أ.م.د. مؤيد عبدالسادة راضي أ.م.د. براء محمد حسن أ.م.د. هناء مزعل حسين وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / مركز البحوث النفسية	118 – 105
6	أستراتيجيات التعامل مع الضغوط النفسية (دراسة نظرية)	أ.م.د. أسيل مهدي نجم الجامعة المستنصرية / كلية الآداب / قسم علم النفس م.م حازم رحيم شلتاغ وزارة التربية / مديرية تربية الكرخ الثانية	130 – 119

ت	الموضوع	الباحث	الصفحة
7	الآباء المدمنين وعلاقات أبنائهم الاجتماعية	ايمان حسن عبد هيئة الحشد الشعبي / معاونية الطبابة	144 – 131
8	تأثير الابتزاز الالكتروني على الامن المجتمعي	م.م امانى عبد سليم م.م هاجر مثنى صالح وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / مركز البحوث النفسية	158 – 145
9	الامن الفكري ودوره في تعزيز الصحة النفسية	م.د هديل علي جبر وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / مركز البحوث النفسية	172 – 159
10	الأمن السيبراني وأثره في الحد من الابتزاز الإلكتروني للأسرة العراقية "دراسة في الآليات والتحديات"	م.م.علي علاء حسين الرهيمي كلية الإعلام –الجامعة الإسلامية في النجف الأشرف	198 – 173
11	العنف الاسري المدرك وعلاقته بالاتجاه نحو التطرف لدى عينة من المراهقين	أ.م.د هناء صادق البدران جامعة البصرة / كلية التربية للعلوم الانسانية	234 – 199
12	الحاجات النفسية للطلبة لأبناء شهداء الحشد الشعبي	م.م جولان حسين خليل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي مركز البحوث النفسية	246 – 235
13	الفكر التربوي والتعايش السلمي عند امير المؤمنين-خطب نهج البلاغة- انموذجا	حيدر خزعل فهد عكاب جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد	274 – 247
14	المثالية الزائدة لدى المتفوق	م.م طالب خضير عبد م.م صدى صالح احمد وزارة التربية / المديرية العامة للتربية في محافظة ذي قار	292 – 275
15	المؤسسات الجامعية ودورها في تحقيق أبعاد الأمن المجتمعي	أ. د. منتهى عبد الزهرة العزاوي الجامعة المستنصرية / كلية التربية م.م. صفاء عبد الحسين وزارة التربية	314 – 293

ت	الموضوع	الباحث	الصفحة
16	الموقف الفقهي والقانوني للجرائم السيبرانية الواقعة على الاشخاص التهديد والابتزاز نموذجاً	م.م : نبأ جواد جبار أ.د. مسلم كاظم عيدان كلية الامام الكاظم (ع)	342 – 315
17	انعكاسات الأمن المائي العراقي على الأمن المجتمعي (دراسة تحليلية)	أ.د. محسن عبد علي الفريجي جامعة المستقبل أ.د. كاظم موسى محمد جامعة الموصل	362 – 343
18	التحدي وعلاقته بالخوف من التقييم السليبي لدى طلبة الجامعة	أ.د. صفاء حسين محمد علي الاسدي م.د عبير مهدي حسن التميمي الجامعة المستنصرية / كلية التربية	380 – 363
19	القوة الناعمة والهوية الاجتماعية	أ.م.د. حوراء محمد علي المبرقع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي مركز البحوث النفسية	402 – 381
20	انعكاس بيئة الإعلام الجديد على القيم الاجتماعية لدى مجتمع الأطفال	م.م. ريام حاكم مشجل الكلابي كلية الإعلام - الجامعة الإسلامية فرع النجف م.د. إياد عباس الجنابي كلية الآداب - قسم الإعلام / جامعة الكوفة	418 – 403
21	الاديان السماوية وموقفها من التربية والتعليم وما دورها في إستقرار الامن المجتمعي	م.م. أنور خالد فرحان جامعة بغداد / كلية التربية للبنات قسم التربية الاسلامية وعلوم القرآن	436 – 419
22	الآليات المقترحة لمكافحة الإدمان على المخدرات من وجهة نظر أساتذة الجامعة	م.د هبة فرزدي محمد م.د ورقاء كاظم حراية م.م رؤى عباس علي م.د نور أحمد عبد الله وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / الجامعة المستنصرية	450 – 437
23	نمو المدن العشوائية وتأثيره في الامن الاجتماعي	م.م رشا محمد حسن الجامعة المستنصرية / مكتب رئيس الجامعة	466 – 451

ت	الموضوع	الباحث	الصفحة
24	دوافع وأسباب أنتشار الشائعات عبر مواقع التواصل الاجتماعي من وجهة نظر أساتذة الجامعات	أ.م.د. بيداء هاشم أ.م.د. تهاني طالب أ.م.د. بشرى عثمان م.م. هبة حسين م.م. احمد عباس وزارة التعليم العالي والبحث العلمي مركز البحوث النفسية	496 – 467
25	العنف ضد المرأة دراسة ميدانية في مدينة بغداد	أ.م. صبا حسن عبد علي جامعة بغداد / مركز التعليم المستمر م.د. ابتسام هادي جامعة بغداد / كلية الهندسة الخوارزمي	532 – 497
26	اثار مواقع التواصل الاجتماعي على رياض الاطفال (الاثار السلبية والايجابية انموذجا)	أ.م.د. نسرين جواد شرقي جامعة بغداد / كلية التربية للبنات	564 – 533
27	الغف الرقمي وانعكاساته على الشباب الجامعي (دراسة ميدانية في جامعة ديالى)	م.د. حسين إبراهيم العنبري وزارة التربية العراقية – المديرية العامة لتربية محافظة ديالى	604 – 565
28	دور الكوادر التربوية في تعزيز الامن المجتمعي (دراسة اجتماعية تحليلية)	م د خالد مجيد صالح الحيالي ديوان الوقف السني - دائرة التعليم الديني والدراسات الاسلامية	622 – 605
29	دور المناهج التعليمية في تنمية الامن المجتمعي لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر المدرسين	أ.م. رنا فاضل عباس الجنابي وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / مركز البحوث النفسية	654 – 623
30	سيكولوجية الصورة الإرهابية (التحليل لنفسي لصورة الإرهابي البغدادي)	م. د عقيل حبيب عبيد مديرية تربية الديوانية / الإرشاد التربوي	688 – 655
31	شذرات من تراثنا المعرفي العربي في تحقيق الأمن المجتمعي النبي والوصي أنموذجاً	م.د. طه حسين عيسى كلية الإمام الكاظم للعلوم الإسلامية الجامعة	702 – 689

ت	الموضوع	الباحث	الصفحة
32	المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها بالتسامح الاجتماعي عند طلاب جامعة بغداد	م.د.رجاء صدام جبر العبودي وزارة التعليم العالي والبحث العلمي مركز البحوث النفسية	732 – 703
33	مضار ومنافع شبكات التواصل الاجتماعي على الامن المجتمعي	أحمد قاسم شاكر وزارة التعليم العالي والبحث العلمي- مركز البحوث النفسية	754 – 733
34	مهددات الهشاشة الحضرية والأمن المجتمعي ... دراسة اجتماعية ميدانية في مدينة بغداد	م.د آلاء علي مجيد القيسي جامعة بغداد - المركز الوطني للدراستات السكانية والديموغرافية أ.م.د مهند طالب عبد جامعة بغداد - كلية التربية البدنية وعلم الرياضة	782 – 755
35	التدابير البديلة للأحداث ودورها في الحفاظ على الأمن المجتمعي (دراسة مقارنة)	م . د . أياد سعود هاشم المسعودي كلية الصفوة الجامعة / قسم القانون	812 – 783



النزعة نحو التحرش الجنسي لدى موظفي الدولة العراقية

أ.م.د. مؤيد عبدالسادة راضي أ.م.د. براء محمد حسن أ.م.د. هناء مزعل حسين

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / مركز البحوث النفسية

المستخلص :

هدف البحث الى:

1. قياس النزعة نحو التحرش الجنسي لدى موظفي الدولة.
 2. معرفة الفروق في النزعة نحو التحرش الجنسي وفق متغير الجنس.
 3. معرفة الفروق في النزعة نحو التحرش الجنسي حسب التحصيل الدراسي.
- وتم تبني تعريف اعتماد نظرية (فرانك تيل) وتعريفه في قياس النزعة نحو التحرش الجنسي إذ عرفه: هو الإهتمام الجنسي غير المرغوب فيه، والذي يتضمن السلوكيات غير المتبادلة اللفظية وغير اللفظية والجسدية من فرد ما تجاه فرد آخر.
- تم إعداد مقياس النزعة نحو التحرش الجنسي الذي تضمن (30 فقرة)، وبدائل للإجابة: (أوافق جداً - أوافق - محايد - لا أوافق - لا أوافق جداً).
- ومن ثم تطبيقه على عينة التطبيق التي بلغت 200 موظفاً من وزارات: (التربية - التعليم العالي والبحث العلمي - النفط - العمل والشؤون الاجتماعية).
- أظهرت النتائج:

1. يتصف موظفي الدولة بالنزعة نحو التحرش الجنسي.
2. يتفوق الذكور على الإناث بالنزعة نحو التحرش الجنسي.
3. لا توجد فروق دالة في التحصيل الدراسي بالنزعة نحو التحرش الجنسي.



Tendency towards sexual harassment among Iraqi state employees

Abstract :

The researchers targeted in their research:

1. Measuring the tendency towards sexual harassment among state employees.
2. Identify the differences in the tendency towards sexual harassment with gender.
3. Identify the differences in the tendency towards sexual harassment according to the academic achievement variable.

The definition of (Frank Till) was adopted as the definition adopted in measuring the tendency towards sexual harassment as he defined it: It is the unwanted sexual interest, which includes the non-verbal, non-verbal and physical behaviors of one individual towards another individual.

To achieve these objectives, this research, the two researchers prepared a measure of tendency towards sexual harassment, which included (30 items) distributed into five areas, and alternatives to the answer: (Strongly agree - agree - no opinion - disagree - strongly disagree).

And then applying it to the research sample, which amounted to 200 employees from the ministries: (Education - Higher Education and Scientific Research - Oil - Labor and Social Affairs).

After Statistical processing, the results showed:

1. State employees are characterized by a tendency towards sexual harassment.
2. Males outpace females with a tendency towards sexual harassment.
3. There are no significant differences in academic achievement with a tendency towards sexual harassment.



الفصل الأول

مشكلة البحث:

وتتضح خطورة موضوع التحرش الجنسي في كون أن أغلب ضحايا التحرش الجنسي هم من الأنثى الحلقة الأضعف، ويحدث والتحرش الجنسي يحدث داخل الأسرة أو في الأماكن العامة أو العمل (Mikorski,2017,pp261-2).

إن التطرق لسلوكيات التحرش الجنسي المختلفة يعد أمراً ذو حساسية لمجتمعنا البشري في كل بقاع العالم عموماً وفي مجتمعاتنا العربية خصوصاً، وتزداد هذه الحساسية في مجتمعنا العراقي لكونه خاضع بصورة كبيرة لسطوة وتقاليد وأعراف العشائر، ناهيك عن قوانين الدولة العراقية. وفي أغلب الأحيان يكون رد الفعل الصمت وعدم تبليغ الضحية عن واقعة الجريمة بسبب جهل الحقوق القانونية أو بسبب الحكم المسبق بالخزي والعار المتوقع تجاه الضحية من المجتمع العشائري السيادة، وتتبع مشكلة البحث الحالي في صعوبة تطبيق وأخذ بيانات واضحة والتوصل الى نتائج ملموسة عن النزعة نحو التحرش الجنسي لدى موظفي دوائر الدولة.

أهمية البحث:

أصبح التحرش الجنسي مألوفاً في الحياة اليومية، إذ أنه ظاهرة منتشرة في جميع المجتمعات حول العالم بغض النظر عن البلد أو الثقافة لا سيما في الأماكن العامة والعمل، وساهم بشكل كبير بالحد من حرية المرأة. إذ أكدت منظمة الصحة العالمية إن التحرش الجنسي أنه ليس سلوكاً منفصلاً، بل يقع ضمن عائلة العنف الجنسي. فهو مشكلة كبيرة وموجود في الأماكن التي يعتقد أنها آمنة مثل المدارس أو المنازل أو أماكن العمل، إذ يتم التعرض لضحايا التحرش من قبل أقرانهم في المدرسة أو أساتذتهم أو رؤسائهم في العمل (McLaughlin,2017,pp337-8).

وفي العراق - لا تزال النساء والفتيات من خلفيات مختلفة عرضة لخطر العنف في منازلهن، في أماكن العمل، وفي الأماكن العامة. فوفقاً لمسح مشترك حديث أجرته حكومة العراق ومنظمة اليونيسف، فإن 37% من النساء بين سن (15 و 49 سنة) في العراق يعتقدن أن العنف ضد المرأة مقبول، بينما أظهرت دراسة جديدة لصندوق الأمم المتحدة للسكان أن 63% من النساء في العراق يرتكب أحد أفراد الأسرة حوادث العنف والإستغلال الجنسي ضدهن. وأشار في هذا الصدد



بيتر هوكينز Peter Hawkins ممثل اليونسيف في العراق: (إن العنف والإستغلال الجنسي للنساء والفتيات لا يمكن تبريره أبداً، وأضاف أن "النساء والفتيات يشكلن نصف سكان العراق ولديهن الحق في العيش في مأمن من الخوف والعنف، وأن يتمتعن بالحرية لتحقيق أقصى إمكاناتهن)(Human Rights Watch,2018, pp.13-14).

وتأتي أهمية البحث الحالي في كشف مدى تفاقم النزعة نحو التحرش الجنسي في القطاع الحكومي ومؤسسات الدولة في أربع وزارات (التربية والتعليم العالي والنفط والعمل).

أهداف البحث:

إستهدف الباحثون في بحثهم:

1. قياس النزعة نحو التحرش الجنسي لدى موظفي الدولة.
2. التعرف على الفروق في النزعة نحو التحرش الجنسي وفق متغير الجنس.
3. معرفة الفروق في النزعة نحو التحرش الجنسي حسب التحصيل الدراسي.

حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بموظفي الدولة في وزارات: (التربية- التعليم العالي والبحث العلمي- النفط- العمل والشؤون الاجتماعية) في بغداد لعام 2019.

تحديد المصطلحات:

النزعة نحو التحرش الجنسي **Tendency towards Sexual Harassment** :

تعريف فرانك تيل 1980 **Frank Till 1980** :

هو الإهتمام الجنسي غير المرغوب فيه، والذي يتضمن السلوكيات غير المتبادلة اللفظية وغير اللفظية والجسدية من فرد ما تجاه فرد آخر، (Till, 1980, p.4).

اما التعريف الإجرائي فهو الدرجة الكلية يسجلها الموظف في مقياس النزعة نحو التحرش الجنسي.

تم تبني تعريف فرانك تيل 1980 **Frank Till 1980** لأنه تعريف النظرية المتبناة التي سيتم إعتماها في البحث.



الفصل الثاني

نسبة الانتشار:

يعد التحرش الجنسي وخصوصاً الاغتصاب أحد أكبر المشاكل العالمية حيث تشير إحصائية نشرها موقع (مراجعة سكان العالم World Population Review) إلى أن حوالي 35% من النساء حول العالم عانين من بعض أشكال التحرش الجنسي، وأن فقط 40% منهن يطلبن المساعدة، وأقل من 10% منهن يلجأن للقانون لإنصافهن. وذكرت هيئة الأمم المتحدة للمرأة إن (امرأة من كل ثلاث نساء) في العالم تتعرض لشكل ما من أشكال التحرش الجنسي مرة واحدة على الأقل في الحياة (Human Rights Watch, 2018, p.3).

نظرية النزعة نحو التحرش الجنسي:

أشار فرانك تيل بأن النزعة نحو التحرش الجنسي يشمل: التحرش اللفظي وغير اللفظي، الاعتداء مثل الإغتصاب والتعنيف الجنسي. وأضاف أن التحرش يحدث في أي مكان، مثل أماكن العمل والمنازل والمدرسة والجامعة والمتاجر والساحات العامة وأماكن التجمعات مثل الاحتفالات، وفي مواصلات النقل العامة والخاصة (Lin, 2016, pp.23-24).

وفسر تيل ممارسة التحرش الجنسي تُشعر المتحرش بلذة قصيرة الوقت لا تنبع من لمس جسد الضحية أو المغازلة بكلمات ذات إيحاءات جنسية، بل من فكرة الإكراه والقمع والشعور بالتفوق على من لا حيلة له، فكما إنزعجت الضحية وأظهرت إمتعاضها من هذا الفعل شعر المعتدي بمتعة أكبر. وتطرق تيل للطرف الآخر (الضحية) التي تتلخص مشاعرها في الإحساس بالإهانة البالغة والدونية والصدمة والضغط النفسية المستمرة نسبياً. ويتخذ التحرش أشكالاً متنوعة مثل سلوكيات: (التحديق - التعامل الودي غير المنطقي كتعمد الإحتكاك بالضحية أو إحتضانها - إستعمال نكات وتعليقات ذات إيحاءات جنسية - إستعمال شتائم أو ألفاظ جنسية - سؤال الضحية أسئلة خاصة، مثل سؤالها عن إرتباطاتها أو سلوكها الجنسي - عرض مواد جنسية أمام الضحية مثل عرض أفلام أو ملصقات إباحية - طلب ممارسة الجنس بشكل صريح أو غير مباشر - ممارسة الاعتداء الجسدي المباشر، مثل لمس المتحرش للضحية عنوة أو محاولة تقبيل أو كشف ما تستره من جسمها، وهنا ينتقل التحرش ليصل إلى مرحلة الاعتداء الجنسي الذي يصل إلى الإغتصاب) (Till, 1980, pp.58-59).



وأضاف تيل أنه في أماكن العمل تزداد احتمالية حصول التحرش الجنسي عند المدراء ورؤساء الأقسام والموظفين التنفيذيين والتدريسيين والحراس عندما يتعامل هؤلاء مع فتيات أو نساء أو شباب لهم جاذبية ونضارة فنية من الناحية الجسدية وفكر منفتح على التجارب والعلاقات الجديدة، كل ذلك يقدم إغراءً مرضياً لهؤلاء المتحرشون المتقدمين في السن غالباً، والذين يجدون رؤية شبابهم في الماضي كصورة طيف أو خيال متصابي، يدفعهم لتغيير مظهرهم من هيئة الوجه ولون الشعر، وكذلك طريقة الهندانم وألوان الملابس بلبس ما هو أصغر من عمرهم. لذلك نراهم يستعملون أساليب ملتوية من إكراه أو إجبار أو وعود المكافآت، لإستدراج الضحية للتحرش الجنسي بها (Key, 2008, pp.43-44).

الدراسات السابقة:

دراسة المجالي 2009:

"هدفت الدراسة الى كشف إنتشار التحرش في الجامعات الأردنية (مؤتة - الأردنية - عمان الأهلية)، وتم تطبيق إستبانة مسببات حدوث التحرش الجنسي لعينة بلغت (600) طالبة جامعية"، وتوصلت نتائج الدراسة أن النسبة العامة متدنية، وإن الطالبات يجهلن قوانين العقوبات الجامعية الرادع، والميل لإرتداء الملابس غير التقليدية، وعدم قيام الحرس بواجباتهم كما يجب (المجالي، 2009).

دراسة تيل 1980 Till:

هدفت الدراسة الى الكشف عن سمات المتحرش الشخصية، وتم تطبيق إستبانة السمات الشخصية على عينة بلغت 268 متحرش يمارسون مهن متنوعة مثل العمال المهنيين، أساتذة الجامعة، الأطباء، المهندسين، الشرطة، العسكريين، والعاطلون عن العمل. وبأعمار مختلفة، وكشفت نتائج الدراسة: إرتباط التحرش الجنسي بالشخصيات المضادة للمجتمع والنرجسية والسلبية العدوانية والعنصرية، وعدم وجود فروق دالة بين المهن، وكذلك عدم وجود فروق دالة في الأعمار (Till, 1980, pp.12-13)



الفصل الثالث

أولاً: "مجتمع البحث":

تمثل في أربعة وزارات مجتمع البحث وهي "التربية، التعليم العالي والبحث العلمي، النفط، العمل والشؤون الاجتماعية".

ثانياً: "عينة البحث":

تم اختيار (200) موظف وموظفة من أربعة وزارات "التربية، التعليم العالي والبحث العلمي، النفط، العمل والشؤون الاجتماعية" والذي يتضح في الجدول (1).

الجدول (1)

"عينة البحث موزعة وفق متغيرات التخصص والجنس"

الوزارة		التربية		التعليم العالي		النفط		العمل	
المتغير	"الذكور"	"الإناث"	"الذكور"	"الإناث"	"الذكور"	"الإناث"	"الذكور"	"الإناث"	
	"25"	"25"	"25"	"25"	"25"	"25"	"25"	"25"	
مجموع	"50"		"50"		"50"		"50"		

ثالثاً: أداة البحث

مقياس النزعة نحو التحرش الجنسي:

بالنظر من عدم وجود أداة محلية تقيس النزعة نحو التحرش الجنسي - على حد علم الباحثون - فقد قاموا بإعداد مقياس لهذا الغرض بإتباع الخطوات:

أ - تحديد أساس نظري لإعداد الأداة:

تبنى الباحثون وجهة نظر (تيل) وتعريفه للنزعة نحو التحرش الجنسي، لأنه وفر إطاراً نظرياً متكاملًا لهذا المتغير.

ب - تحديد مجالات المقياس:

تم تحديد خمسة مجالات في مقياس النزعة نحو التحرش الجنسي، ويتضمن خمسة عناصر تشمل: التحيز الجنسي - التهديد بالعقاب - الوعود بالمكافأة - الإكراه والإجبار - والسلوك المباشر.



تعريف (فرانك تيل) كان التعريف المتبنى في النزعة نحو التحرش الجنسي. اما التعريف الإجرائي فهو الدرجة الكلية يسجلها الموظف في مقياس النزعة نحو التحرش الجنسي.

ج- الصياغة لفقرات المقياس :

فيما يتعلق بالنزعة نحو التحرش الجنسي، تم صياغة (30) فقرة، موزعة بواقع (6) فقرات لكل مجال من المجالات.

د- البدائل للإجابة وتصحيحها:

يستخدم تيل في قياس النزعة نحو التحرش الجنسي، طريقة ليكرت الخماسية البدائل: (أوافق بشدة -أوافق - أحيانا- نادراً- لا أوافق)، وتصحيح الإجابة (5-4-3-2-1) على التوالي.

هـ- صلاحية فقرات المقياس:

بعد توزيع المقياس على مجموعة من التدريسيين المختصين¹ في العلوم التربوية والنفسية وعددهم (خمسة) للحكم في صلاحية كل فقرة من الفقرات من عدمها في المجالات الخمسة، والتعديلات الضرورية على الفقرات، تم إعتداد نسبة مئوية 80%، كمعيار في صلاحية فقرات المقياس لحذف أو الإبقاء على فقرات المقياس، مع تعديل صياغة بعض الفقرات.

التحليل الإحصائي للفقرات:

بلغت العينة (200)، في حساب القوة التمييزية للمجموعتين العليا والدنيا ذات نسبة (27%) بعد أن تم ترتيب الدرجات بصورة تنازلية من أعلى درجة الى أدنى درجة، وبعد إستخراج متوسط حسابي وإنحراف معياري وإختبار تائي لعينتين مستقلتين، ظهرت الفقرات مميزة حسب الجدول 2.

1 المحكمين

- أ.د. خلود رحيم عصفور / جامعة بغداد/ كلية التربية للبنات/ قسم العلوم التربوية والنفسية.
- أ.م.د. أزهار هادي رشيد/ جامعة بغداد/ كلية التربية للبنات/ قسم العلوم التربوية والنفسية.
- أ.م.د. هدى جميل عبدالغني/ مركز البحوث النفسية.
- د. باسم داود صادق/ إستشاري الطب النفسي.
- د. محمد القريشي/ إستشاري الطب النفسي.



جدول (2)

معاملات التمييز لفقرات مقياس النزعة نحو التحرش الجنسي للمجموعتين العليا والدنيا

قيمة تائية	الدنيا		العليا		الفقرات
	الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط	
27.224	0.6648	2.537	0	5	1
36.62	0.5075	1.685	0.3762	4.833	2
36.1	0.5044	1.482	0.4521	4.722	3
56.626	0	1.1	0.4753	4.667	4
17.647	0.85598	2.9444	0	5.1	5
26.148	0.77545	2.2407	0	5.1	6
29.628	0.73947	2.0185	0	5.1	7
29.6008	0.6835	1.796	0.3391	4.87	8
50.441	0.1906	1.037	0.4874	4.6296	9
36.365	0	1.1	0.6773	4.352	10
53.927	0.49208	1.3889	0	5.1	11
51.266	0	1.1	0.5044	4.519	12
50.961	0	1.1	0.5047	4.56	13
33.745	0.4991	1.426	0.48744	4.6296	14
36.22	0.5016	1.444	0.4423	4.741	15
26.624	0.73092	2.3519	0	5.1	16
45.012	0.2312	1.05656	0.496	4.407	17
33.609	0.6225	1.9074	0.2312	4.944	18
33.756	0.5044	1.4815	0.4758	4.6667	19
37.962	0.61657	1.8148	0	5	20
33.756	0.50436	1.482	0.4758	4.667	21
33.071	0.496	1.408	0.4991	4.574	22



50.961	0	1.1	0.5047	4.4	23
41.823	0	1.1	0.6019	4.426	24
32.568	0.74793	1.6852	0	5.1	25
18.568	0.89411	2.7407	0	5.1	26
32.995	0.653	1.627	0.3172	4.889	27
50.961	0	1	0.5047	4.6	28
35.7	0.5044	1.482	0.4423	4.741	29
37.879	0.469	1.315 456	0.4609	4.704	30

1. صدق البناء

إستخدم الباحثون معامل ارتباط بيرسون لإيجاد العلاقة بين درجات الفقرة والدرجة الكلية المسجلة للمقياس عند (200) إستمارة وفق المجموعتين العليا والدنيا ، وتبين ان جميع معاملات الارتباط دالة عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (198) إذ بلغت القيمة الجدولية لمعامل الارتباط (0.14)، وجدول (3) يوضح معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية للمقياس"

جدول (3)

معاملات ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس النزعة نحو التحرش الجنسي

الفقرة	معاملات صدق	الفقرة	معاملات صدق
1	0.306	2	0.572
3	0.315	4	0.215
5	0.327	6	0.55
7	0.396	8	0.526
9	0.378	10	0.474
11	0.458	12	0.325
13	0.41	14	0.46



الفقرة	معاملات صدق	الفقرة	معاملات صدق
15	0.55	16	0.24
17	0.62	18	0.5
19	0.7	20	0.548
21	0.65	22	0.56
23	0.57	24	0.58
25	0.5	26	0.43
27	0.5	28	0.39
29	0.42	30	0.52

النتائج:

ثبتت مقياس النزعة نحو التحرش الجنسي بطريقة الفاكرونباخ لقياس الاتساق الداخلي (89.5).

رابعاً: الوسائل الإحصائية:

1. معامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation Coefficient تم استخدامه في معاملات ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس النزعة نحو التحرش الجنسي.
2. معامل ألفا كرونباخ (Alfa-Cronbach Coefficient) لمعرفة الإتساق الداخلي في المقياس المتعدد البدائل، وإستعمل لحساب ثبات الإتساق الداخلي لمقياس النزعة نحو التحرش الجنسي.
3. الإختبار التائي لعينة واحدة T-Test - One sample تم استخدامه للتعرف على دلالة الفرق بين الوسط الحسابي والوسط الفرضي أو المعياري، وإستعمل لمعرفة دلالة الفرق بين متوسط درجات النزعة نحو التحرش الجنسي عند عينة البحث والمتوسط الفرضي للمقياس.
4. الإختبار التائي لعينتين مستقلتين T-Test - Two Independent Sample يُستخدم في مقارنة الوسطين الحسابيين في عينتين مختلفتين، وإستخدم في حساب القوة التمييزية لفقرات المجموعة العليا والدنيا لمقياس النزعة نحو التحرش الجنسي، وإستخراج الفروق في النزعة نحو التحرش الجنسي متغير الجنس.
5. تحليل التباين الأحادي لإستخراج الفروق في النزعة نحو التحرش الجنسي وفق متغير الجنس.



الفصل الرابع

كانت النتائج حسب أهداف البحث الى:

الهدف الأول- قياس النزعة نحو التحرش الجنسي لدى موظفي الدولة:

كان الوسط الحسابي على مقياس النزعة نحو التحرش الجنسي لدى (200) موظف وموظفة، (109.27) وبإنحراف معياري (10.57)، ووسط فرضي (90) ، وبإستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة ظهر فرق ذو دلالة إحصائية، وبقيمة تائية محسوبة (25.79) كانت أكبر من القيمة الجدولية (1.96) لمستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (199)، وفق ذلك فأن عينة البحث تتصف بالنزعة نحو التحرش كما موضح في الجدول (4).

جدول (4)

الإختبار التائي والوسط الفرضي لمقياس النزعة نحو التحرش الجنسي

المتغير	حجم العينة	وسط حسابي	إنحراف معياري	وسط فرضي	قيمة تائية محسوبة	قيمة تائية جدولية	درجة حرية
النزعة نحو التحرش	200	109.27	10.57	90	25.79	1.96	199

الهدف الثاني- تعرف على الفرق في النزعة نحو التحرش الجنسي وفق متغير الجنس(الذكور /الإناث) لدى موظفي الدولة:

في النزعة نحو التحرش الجنسي وفق متغير الجنس(الذكور /الإناث) لدى عينة من موظفي الدولة والبالغ عددهم (200) موظف وموظفة، ولتحقيق ذلك تم إستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (t-test) وجدول (5) يوضح ذلك.

جدول (5)

متوسط درجات متغير الجنس وفق متغير النزعة نحو التحرش الجنسي وانحرافه المعياري

والقيمة التائية لدلالة الفرق بين الذكور والاناث

الجنس	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
ذكور	100	109.88	10.78	2.81	1.96	دال عند مستوى (0.05)
اناث	100	100.67	11.16			



ويكشف الجدول (5) أن هناك فروق ذات دلالة احصائية بين (الذكور والاناث)، وبقيمة تائية محسوبة (2.81) درجة اكبر من القيمة الجدولية (1.96) لمستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (198)، وهذا يشير الى حصول الذكور على فروق اعلى في النزعة نحو التحرش الجنسي.

الهدف الثالث: تعرف الفرق في النزعة نحو التحرش الجنسي لمتغير التحصيل الدراسي لدى موظفي الدولة:

في النزعة نحو التحرش الجنسي لمتغير التحصيل الدراسي لدى عينة من موظفي الدولة (200)، ولتحقيق ذلك تم إستعمال تحليل التباين الاحادي (ANOVA One Way) حسب ما موضح في جدول (6).

الجدول (6)

تحليل التباين الاحادي في كشف عن دلالة الفرق في النزعة نحو التحرش الجنسي وفقاً للتحصيل الدراسي

التحصيل الدراسي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة فائية محسوبة	قيمة فائية جدولية
عليا	106.1	9.73	بين المجموعات	525.061	4	131.26	1.179	3.83
دبلوم عالي	109.5	10.2	داخل المجموعات	21714.814	195			
بكالوريوس	110.37	10.16	تباين الكلي	22239.875	195	111.35		
اعدادية	109.32	12.1						
متوسطة فما دون	109.27	13.17						

يتضح من الجدول بأنه لا وجود للفروق الإحصائية بين مستويات التحصيل الخمسة، وفي نتائج تحليل التباين- يتضح بأن القيمة الفائية المحسوبة للنزعة نحو التحرش الجنسي (ف=1.179) عند درجتي الحرية (4، 195) هي أصغر من الجدولية (3.84) عند مستوى (0.05).



التوصيات:

1. إقرار قوانين حازمة بحق المتحرشين لردعهم عن تكرار التحرش الجنسي.
2. التوسع في إنشاء الوحدات الإرشادية، وعمل برامج علاجية نفسية للتعامل مع النزعة نحو التحرش الجنسي.
3. إنشاء مراكز الدعم النفسي والإجتماعي والتربوي.

المقترحات:

1. دراسة متغير النزعة نحو التحرش الجنسي مع متغيرات أخرى مثل سمات الشخصية.
2. دراسة متغير النزعة نحو التحرش الجنسي مع عينات أخرى مثل طلبة الجامعة.
3. دراسة متغير النزعة نحو التحرش الجنسي وفق متغير العمر.

المصادر:

- المجالي، علاء عبدالحفيظ (2009) أشكال التحرش الواقع على الطالبات في الجامعات الأردنية، رسالة ماجستير - علم الاجتماع، جامعة مؤتة.
- العراق اليوم (2019) جريدة إلكترونية، بغداد.
- Human Rights Watch (2018) Sexual Harassment of Women, UN., New York.
- Key, C. (2008) Identifying Factors That Produce Blame for Sexually Harassing Behavior, dissertation of Brigham Young University – Provo.
- Lin. X. (2016) Sexual Harassment in the workplace. Thesis of Tufts University.
- McLaughlin, H., Uggen, C., Blackstone, A. (2017). The economic and career effects of sexual harassment on working women. Gender & Society, 31, 333–358.
- Mikorski, R., Szymanski, D. M. (2017). Masculine norms, peer group, pornography, Facebook, and men's sexual objectification of women. Psychology of Men & Masculinity, 18, 257–267.
- Till, F. (1980) Sexual Harassment. A Report on the Sexual Harassment of Students, Inc. of The National Advisory Council on Women's Educational Programs.